

دفع الشبهات (2) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 7 9102

للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. الحمد لله وحده. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اما بعد. فرحب بكم من جديد في هذه السلسلة التي أسأل الله جل وعلا ان يوفقني واياكم فيها بين يدينا فضيلة الشيخ مصطفى العدوي حفظنا الله يحييك واياكم. آآ اذكر - 00:00:00

لدي بعض التشوهات التي يروجها بعض المشاركين في الاسلام فجزه الله عليه ما شاء فلم يكتفوا بذلك ان شاء الله تعالى اهلا بكم اهلا وسهلا الشيخ فارس. اهلا وسهلا مرحبا. اه فضيلة الشيخ يعني ان شاء الله تعالى سيكون الحديث عن كتاب الله عز وجل الذي لا يأتيه المائل بين يديه - 00:00:20

ولا من قلبه. بعض المشككين في اه القرآن يتكلمون عن بعض الاشياء التي قد يبدو فيها التعارض. اه من ذلك ما جاء في اختلاف القراءات وهذا الاختلاف يقولون يؤدي الى خلاف المعنى والله عز وجل يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:00:40

فكيف يمكن ان يجاب عن ذلك؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فليس اختلاف في القراءات هو الذي قد يولد اختلافا في المعنى فقط بل الاية الواحدة تكون - 00:01:00

فيها الكلمة تحتل عدة معان. فمن ثم سينشأ اكثر من قول في معنى الاية الواحدة لكن نرجع الى الاختلاف هل هو اختلاف تنوع؟ او اختلاف تضاد؟ هل هو اختلاف تنوع - 00:01:20

او اختلاف تضاد في تفسير العلماء لبعض الايات على سبيل المثال قول الله تعالى ولا تلقوا يديكم الله التهلكة. فقول من اقوال العلماء في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة - 00:01:40

المعنى المعهود لا ترمي بنفسك في مواطن الهلاك فتسبب لها القتل او تسبب لها الحرق او الهلكة. قول اخر ان المراد بالتهلكة التهلكة في الآخرة. بمعنى لا تبخل بما اوجب الله عليك من المال انفقوا في سبيل الله. ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة لان البخل يكون - 00:02:00

ملقيا بالشخص الى الهلاك فحملها البعض على منع الانفاق في سبيل الله وفي طاعة الله فحمل التهلكة على انها تلوكها اخرويا. وكان ابويه والانصار رضي الله عنهم مع بعض اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض الغزوات - 00:02:30

فقام الرجل من المسلمين والقى بنفسه في صفوف الاعداء يقتلهم ويقتلونهم. فقال بعض الناس القى بيديه الى التهلكة. فقال ابو مسعود عفوا ابو ايوب انكم تفهمون الاية على غير معناها فينا معشر الانصار نزلت هذه الاية - 00:02:50

لما اعز الله الاسلام وكثر وكثر ناصبه قلنا نبقي في اموالنا وارضينا نصلحها. فقد كثر المسلمون انزلت وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. ثم من العلماء من يقول الالقاء باليد الى - 00:03:10

وهو اليأس من رحمة الله. فاذا يئست من رحمة الله القيت بيديك الى التوكل. لكن كل اختلافات تنوع ليست اختلافات تضاد. وكذلك في القراءة الايات. الايات التي جاءت بقراءة متعددة يمكن في كثير من الاحيان حملها - 00:03:30

معنى واحد ويمكن ان تأتي اختلافات تنوع ليست اختلافات تضاد. فعدم الانفاق في سبيل الله وللقاب نفسي في المخاطر القى بيدي

الى التهلكة. ويأتي من رحمة الله القاء بيده الى التلكوت - 00:03:50

لا ترجع الا اما تهلكها دنيوية واما تهلكها اخروية وتتعدد الصور. وهذا في كسير جدا وهذا من اعجاز القرآن ان كلمة واحدة تحمل عدة معالِم في ان واحد. فهذا من الاعجاز ليس من التضاد والتضارب. بارك الله فيكم. والله اعلم - 00:04:10

هم بذلوا امسلة ولا كده في كلام كده عن عواهري كده يعني. اجبنا بكلام مجمل على ما يستدعيه المقام. اتفضلوا كذلك شوف انا يعني هم يظنون اه ان الناس الذي وقع في كتاب الله عز وجل ومنه نساك اه التلاوة وغير ذلك - 00:04:30

انواعي هم يزعمون تبارك ربنا سبحانه وتعالى جده ان هذا اه فيه طعن في علم الله عز وجل بالامور فيشرع شيئا ثم كما يزعمون يبدو له شيئا اخر. فجلسه الاول. فكيف يمكن ان نجيب عليه؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فقد قدمنا -

00:04:50

الكلام على هذا الاستفاضة في ابواب الناسخ والمنسوخ بما حاصله. اولاً ان هذا كلام اليهود. من وهم اختلطوه حتى يقولوا ان عيسى عليه السلام ليس بنبي ولم بشيء ينسخ شريعة موسى ولا ولا شيء يسمى النسخ. عيسى عليه السلام جاء يقول ولأحل لكم بعض -

00:05:10

الذي حرم عليكم. فنسخ بعض الاشياء التي كانت محرمة وجعلها باذن الله بتحليل الله حلالة فهم لا يكذبون عيسى عليه السلام ال بهم هذا التكذيب الى ان نفوا النسخ. فنقول مجيبين - 00:05:40

او مذكرين بمثل في الدنيا من الامثال لو انت مرضت يا شيخ فارس عافاك الله وذهبت الى طبيب حازق ماهر امين مشهود له بالمهارة والامانة. فنظر اليك وقال يا فارس لا تأكل اللحم - 00:06:00

اليوم ولا غدا ولا بعد غد. فذهبت اليه بعد اربعة ايام فقال يا فارس كل اللحم يا فارس انت تسمع له وتطيعه له وتطيع مع انه بشر مثلك - 00:06:30

لانه علم حالك في اول الامر انها تزداد الامتناع عن اللحم. وبعد علم ان حالك قوييت على اللحم. فنأتي في النسخ والمنسوخ الذي نلزم به اليهود ايضا. في اول - 00:06:50

الخلق ادم هو وحواء على الارض فقط هما اثنان فقط. انجبا ذكورا واناثا كيف سيحدث التكاثر كان مباح لابن ادم ان يتزوج بنت ادم باخته. حصل التكاثر منع فالله اعلم بما يصلح في هذا الباب وهو اعلم بما يصلح في الباب الاخر. المؤمنون في بداية بعثة

الرسول ضعفاء - 00:07:10

نوى عن القتال بعد ذلك قرئت شوكتهم اذن لهم في الانتصار ممن ظلمهم. فربنا يعلم طموحات الاشخاص فكونه شرع في زمان شرعا. وشرع في زمان اخر شرعا لا ينم تعالى اللهم يقولون عن قلة علم بل عن تمام العلم انه علم ما يصلح الناس في هذا الزمان وما يصلح

الناس في هذا - 00:07:40

الزمان فاباح هنا ومنع هنا سبحانه وتعالى. فهذه النسخ لا يدل على قلة العلم بل يدل على تمام العلم على تمام العلم من الله سبحانه وتعالى. بارك الله فيكم. الكلام هذا يتأتى اذا كان نسخا في الاخبار تقول - 00:08:10

مسلا آ الله قال ان ما حاصله ان الله اغرق فرعون. قال ذلك ربنا ما حاصل هذا اذا قلت لا ما اغرض الله فرعون فرعون غرق مات محروقا في مكان بعيد فيكون تطهرهما - 00:08:30

يكون حينئذ تضاربا. فلا نقول هنا بالنسخ. ولا يرد هذا على كتاب الله والله اعلم اتفضل. يعني اعتزل ان شاء الله تعالى بهذا الوقت وان شاء الله تعالى لنا لقاء اخر في الجلسات الاخرى - 00:08:50

وفي الختام اسأل الله جل وعلا ان يبارك لنا في مجالسنا هذه العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك ومولاه. هذا وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وجزاك الله خيرا يا

شيخ فارس ونفع الله بك الاسلام والمسلمين. اتفضل - 00:09:10